ادمان الصور الذاتية (السيلفي) وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة

ا.م.د . نجلاء نزار / الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف الى العلاقة بين إدمان الصور الذاتية (السيلفي) وإضطراب الشخصية النرجسية ودلالة الفروق بالعلاقة بين إدمان الصور الذاتية السيلفي وإضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة المستنصرية حيث عرف إدمان الصور الذاتية السيلفي بأنه السلوك المرتبط بأخذ الصور بصورة ذاتية عن طريق الهاتف الذكي وتعديلها وتحميلها الى مواقع التواصل الاجتماعي، والإفراط بالوقت، وإستبدال الحياة الطبيعية بالعالم الافتراضي، والتي يرافقها إفتقاد الحس بالوقت، وتشكيل إنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية. ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياسان الاول للتعرف الى إدمان الصور الذاتية السيلفي والثاني لإضطراب الشخصية النرجسية وتإلفت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً من طلاب الجامعة المستنصرية. وقد توصل البحث الحالي الى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الصور الذاتية (السيلفي) وإضطراب الشخصية النرجسية. وقد توصل البحث الحالي الى عدد من المقترحات والتوصيات.

المشكلة

نتيجة لإنتقال الطالب من المرحلة الإعدادية الى الجامعة فانه يواجه العديد من المشكلات النفسية، هذا المجتمع الذي يعد أوسع من حيث الطلاب والعلاقات الإجتماعية، ومن المشكلات التي قد يعاني منها بعض الطلاب مشكلة الشعور بالنرجسية والتي يكتنفها بعض الغموض حيث تغير المفهوم من التمركز حول الذات الى إضطراب الشخصية.

وقد لاحظت الباحثة إهتمام الشباب هذه الأيام اهتماماً مبالغاً بالشكل والصورة، هذا الإهتمام الذي بدوره ساهم بانتشار النرجسية، الى درجة أصبح إضطراب في الشخصية. إن إنتشار مثل هذه السلوكيات التي قد تكون تاثرت باتجاهات العصر والثقافة المحيطة وثقافة جماعة الرفاق، وقد تم توظيف النرجسية على الإهتمام بالشكل الخارجي والغرور الدائم بالإنجازات والنجاحات التي لامثيل لها، والرغبة الدائمة في القيادة والتحكم والقدرة على التلاعب بالأخرين، الا أن هذه النرجسية اذا انحرفت عن طابعها السوي شكلت تهديداً على التوازن النفسي (بوسنة وجديدي، ٢٠١٥، ص: ٨٧).

ونتيجة لحب الذات ينشغل عدد كبير من الطلبة والطالبات بأخذ صور السيلفي بحيث إن معظم أوقاتهم تتمحور حول الوضعيات التي يتم بها أخذ هذه الصور وعدد المعجبين والمعلقين حولها بمواقع التواصل

الاجتماعي والرغبة الكبيرة والشعور بالإثارة في هذا الموضوع والمغامرات المترتبة عليها والتنافس مع بعض الاصدقاء والأقارب الى درجة إنهم يمضون ساعات كثيرة في هذا المجال تتضمن أخّذ الصور وتعديلها ونشرها. لقد لاحظت الباحثة إن طلبة الجامعة نتيجة لحبهم لذواتهم وإنشغالهم بجمال صورتهم الخارجية لديهم ميل كبير لأخذ الصور ذاتياً ونشر بعض من هذه الصور على مواقع التواصل الإجتماعي.

وقد إزداد الإهتمام هذه الأيام بمجتمعاتنا العربية بالفردية والتنافس بكل أنواعه وعلى جميع الأصعدة المهنية والأكاديمية والتكنلوجية، هذا الإهتمام ساهم في زيادة إنتشار النرجسية بصفوف الشباب بشكل خاص، لأن الثقافة الفردية تفقد العلاقات مع الأخرين (Millon, et al., 2004, p. 333).

إن ظاهرة السيلفي المنتشرة بجميع المجتمعات العربية والأجنبية بصورة عامة والمتمثلة بأخذ صورة شخصية والتي يقوم صاحبها بإلتقاطها بنفسه أو بمساعدة شخص أخر وذلك بإستخدام ألة تصوير الجهاز الذكي أو الة التصوير ومن ثم نشرها على شبكات التواصل الإجتماعية، إن لهذه الظاهرة جوانب سلبية عديدة فقد لاحظت الباحثة إن الوقت الذي يقضيه الطلاب بإخذ الصور وقت طويل يمكن الإستفادة منه بعمل أشياء عديدة خصوصاً لدى طلاب الجامعة الذين هم بأمس الحاجة لهذا الوقت لغرض الإنجازات الاكاديمية والتطور العلمي والاستمتاع بهذا الوقت بقضاء لحظات سعيدة وممتعة بدون الإنشغال بالتوثيق اللامحدود، إن الإدمان على هذه الظاهرة يجعل من الصعب التخلص منها، وإن هناك طلاب وطالبات يأخذون صور بأوضاع قد تكون في بعض الأحيان خطيرة، وأشارت دراسة أجرتها الرابطة الأميركية للطب النفسي أن انتشار هذه الظاهرة بشكل واسع وحاد في صفوف بعض الشباب، قد يشير الى الإصابة بإضطرابات نفسية لدى مدمنيها.

يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الاتي هل هناك علاقة بين الادمان على الصور الذاتية السيلفي وإضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة المستنصرية.

<u>اهمية البحث</u>

جاءت النرجسية (Narcissus) من تسمية أحد الشخصيات في الأساطير الإغريقية حيث كان نرجس شاباً وسيماً تنجذب إليه جميع الفتيات الجميلات ولكنه لم يكن يكترث لهذا الشيء، وفي إحد الأيام وقعت بحبه حورية جميلة وقد رفض حبها بقسوة، لذلك قامت الآلهة بمعاقبته بأن يحب نفسه فقط. ووقع فعلاً بحب نفسه عندما راى إنعكاس صورته فوق بئر الماء، وقد فطن الى إنه فعلا أحب نفسه تماماً كما وقعن الأُخريات بحبه، ولم يستطع أن يتوقف عن النظر الى إنعكاس صورته في الماء ولذلك

إبتعد عن حب نفسه ومات بالقرب من البئر ويخبرنا علماء النفس إن كل شخص بحاجة الى شيء من النرجسية وحب النفس لأنها حالة صحية تؤدي الى إحترام الذات.

وتعد النرجسية من المفاهيم التي لآقت إهتماماً كبيراً من قبل العديد من علماء النفس، وفي بداية دراسة المصطلح كان منحصراً في الجانب الباثولوجي، ولكن لاحقاً أتضح إن النرجسية سمة من سمات الشخصية وإن هده الصفة متواجدة لدى العديد من الأشخاص وتظهر بوضوح في بداية الطفولة ومرحلة المراهقة حيث يتمحور مفهوم الطفل حول ذاته ومن ثم يعتمد على الأخرين مما يؤدي الى ثبات النرجسية السوية عند الأشخاص، وتظهر النرجسية في مرحلة المراهقة كخاصية من خصائص هذه المرحلة نتيجة التغيرات التي تتعلق بهيئة المراهق وتقديره لذاته وقد تنحرف لتصبح إضطراباً نفسياً يتصف صاحبه بتضخيم الذات وأنجازاتها (بوسنة وجديدي، ٢٠١٥، ص. ٨٧).

وقد توصلت دراسة قامت بها (جودة، ٢٠١٢) تأثرالنرجسية تأثراً كبيراً بالتنشئة الاجتماعية بغض النظر عن الفروق بين الجنسين، وهناك بعض الاسر تقوم بتعزيز التمركز حول الذات الذي يقوم به الطفل ليستمر معه الى مرحلة الشباب. وإن هناك فروق بين الجنسين لدى كل من الإناث والذكور، حيث تنتشر النرجسية عند الاناث أكثر من الذكور (جودة، ٢٠١٢،ص. ٥٥٠)

لذا يتفاوت الناس بحكمهم على ذواتهم وقدراتهم وما يمتلكون من طاقات وإمكانات وقابليات فمنهم السوي الذي يعد نفسه سويا ويعرف قدراته فلا يرفعها فوق مكانتها ولا يبخسها حقها ويسعى إلى تحقيق اهدافه وطموحاته وأستثمار طاقته بشكل معقول دون مبالغة وتضخيم لشأنه وبما لا يسبب له مشكلات في محيطه ومع زملائه وأقرانه، ولا يتعارض مع القيم الدينية والاجتماعية فهو يتسم بالصراحة، ولا يبالغ ، (وقد يتواضع ولا يذكر إمكاناته وإنجازاته). وهناك نوع اخر لايقدر امكاناته وطاقاته ولايعطي نفسه حقها ولايتوقع منها توقعات ايجابية رغم كونه يتمتع بامكانات وطاقات وقدرات.

وهناك نوع يختلف عن الاثنين وهو النرجسي، فانه شخص يتسم بالإعجاب الكبير بنفسه ويضخم مفهوم الذات تضخماً لا يشفع له الاعتذار ولا يجدي معه التغاضي عنه. وهدا النوع من الناس يرى نفسه بعدسات تكبير مضاعفه ويرى الآخرين بعدسات تصغير مضاعفه ،يغلب عليه الإعجاب بالنفس والكبر والأنانية والكذب والرياء.

عرفت ظاهرة النرجسية كظاهرة إجتماعية وإكلينيكية في أواخر القرن الماضي الى درجة أطلق على ذلك الوقت عصر الانا (Stone, 2001, p.267). حيث إن أغلب الدراسات التي تناولت النرجسية ركزت على المرضى المراجعين للمستشفيات وأهملت باقي الفئات التي من الممكن ان تكون في المجتمع

(Stone, 2001, p. 267). وقد تناولت دراسات أجنبية عديدة النرجسية منها (weiser, 2015) الا إن هذا الموضوع لم يلق الاهتمام ذاته بوطننا العربي.

تعد صور السيلفي وسيلة للتعبير عن الذات وبناء صور إيجابية، وهي أداة للترويح الذاتي، وصرخة من أجل الإهتمام والحب، وهي وسيلة للتعبير عن الانتماء لمجتمع معين، نحن نستطيع قبول أو رفض هذه الإدعاءات وذلك من خلال التفتيش بالصور الذاتية للشخص. أحيانا المطالبات تكون على الاساس الاستثناءات البارزة في جذب إنتباه الناس. وقد وجدت دراسة قام بها تاج الدين وأخرون ٢٠١٥ من أن لصور السيلفي تأثيرات إيجابية على كلا الجنسين وذلك لاعتقادهم بان صور السيلفي تزيد من الادراك والثقة. ولها تأثيرات سلبية على كلا الجنسين وذلك لانها تعد مضيعة للوقت في تعديلها قبل نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي (Tajuddin, Hassan, & Ahmad, 2015).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١- التعرف على انتشار اضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب أ- الجامعة المستنصرية.
٢- التعرف على دلالة الفروق باضطراب الشخصية النرجسية حسب متغير أ- الجنس (ذكور، اناث) ب- التخصص (علمي، انساني) لدى طلاب الجامعة المستنصرية.
٣- التعرف على ادمان الصور الذاتية السيلفي لدى طلاب الجامعة المستنصرية.
٤- التعرف على دلالة الفروق بأدمان الصور الذاتية السيلفي حسب متغير أ- الجنس (ذكور، اناث) ب- التخص (علمي، انساني) لدى طلاب الجامعة المستنصرية.
٥- التعرف على العلاقة بين أضطراب الشخصية النرجسية وأدمان الصور الذاتية السيلفي لدى طلاب الجامعة المستنصرية.
٦- التعرف على الفروق بالعلاقة بين أضطراب الشخصية النرجسية وأدمان الصور الذاتية السيلفي حسب متغير أ- الجنس (ذكور، اناث) ب- التخصص (علمي، انساني) لدى طلاب الجامعة المستنصرية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلاب الجامعة المستنصرية ولكلا الجنسين ومن الدراسات الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

تحديد المصطلحات

الادمان Addiction

عرفها وارد Ward, 2000

هو ذلك السلوك المرتبط باستخدام الالكترونيات والوسائل الذكية والافراط بالوقت، واستبدال الحياة الطبيعية بالعالم الافتراضي، يرافقها افتقاد الحس بالوقت، وتشكيل انماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية (Ward, 2000).

عرفها فينجل Fenichel, 2004

هو ذلك التصور من السلوك القهري والرغبة في التواصل او نقل مظهر منه، او انعكاس لعلاقات الكائن الحي (Fenichel, 2004)

عرفها هنك واخرون ٢٠٠٨

هو ذلك الهاجس او الانشغال بموضوع سواء كان مادة او نشاط، ويرتبط بحاجة او رغبة ملحة لزيادة استخدام موضوع الادمان (التحمل)، وفقدان الشخص السيطرة او القدرة على ضبط هّذا الاستخدام، مع وجود مشكلات في جميع جوانب حياة الشخص نتيجة الاستخدام المتزايد لموضوع الادمان، والشعور بالازمة في المواقف التي يكون فيها غير الممكن التوقف عن هذا الاستخدام (Hinic, Mihaijlovic, Djukic, & Jovanovic, 2008).

التعريف النظري

سوف تتبنى الباحثة تعريف فينجل لانها تبنت معاييره في تشخيص الادمان.

التعريف الاجرائي: هي مقدار الدرجة التي يحصل عليها المجيب من خلال اجابته على مقياس ادمان الصور الذاتية السيلفي.

صور السيلفي Selfie

عرفها قاموس اكسفورد ٢٠١٣

هي عبارة عن صور ذاتية يقوم الشخص باخدها لنفسه، عن طريق الهاتف الذكي ويقوم بتحميلها الى مواقع التواصل الاجتماعي. ويعد هدا المصطلح جديد نسبيا، ولكنها كظاهرة لاتعد جديدة تماما. وقد اصبحت هده الكلمة كلمة عام (٢٠١٣) السيلفي هو نتيجة التقارب التكنلوجي وهو عبارة عن تكامل جهازين او اكثر في برنامج (Tajuddin, Hassan, & Ahmad, 2015).

أضطراب النرجسية (Narcissism)

عرفها دليل التشخيص الرابع لجمعية الطب النفسي الامريكي (DSM-IV)

هي نمط شامل من السلوك الذي يتسم بالاحساس بالعظمة، والرغبة في إكتساب إعجاب الاخرين والافتقار الى التمثيل الوجداني، وتبدأ في مرحلة الرشد المبكرة وتتمثل في عدد من السياقات (Bagby, et al., 2005, p. 152).

عرفها كامبل:

سمة من سمات الشخصية ترتبط بمفهوم ذات متضخم، ونقص في المودة والالفة في العلاقات الشخصية المتبادلة مع الاخرين (Campble, et al., 2007).

قاموس كامبردج:

تقييم الفرد المتضخم للذات، والانشغال بخيالات النجاح والقوة، والاحساس بالصدارة، والميل الى استغلال الاخرين (Matsumoto, 2009, p. 326).

عرفتها جودة:

سمة من سمات الشخصية ترتبط بالشعور بالعظمى والتطلع الدائم للسلطة والتعالي على الاخرين، واحساس غير واقعي بالصدارة، والافتقار الى التعاطف مع الاخرين واستغلالهم لتحقيق المآرب الشخصية (جودة، ٢٠١٢، ٥٥٢).

التعريف النظري:

سوف تتبنى الباحثة تعريف دليل التشخيص الرابع لجمعية الطب النفسي الامريكي (DSM-IV) لانها تبنت معاييره في بناء مقياس اضطراب الشخصية النرجسية.

التعريف الاجرائي:

هي مقدار الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية.

الاطار النظري

النظريات التي فسرت النرجسية

شبه فرويد النرجسية بالقوة اللبيدية وذكر انها كالهرمون الذي ينتقل في اجزاء مختلفة من جسم الانسان، ويستقر ويتثبت في مكانها الاخير من الجسم (Lachkar, 2005, p. 1) وان من يستثمر ويوظف اللبيدو في الانا بدلا من استثماره في موضوع خارجي يعد شخصا نرجسياً، وان انسحاب اللبيدو واستثماره بدرجة كبيرة في الانا بدلا من استثماره في الموضوع الخارجي يهتم به الشخص يعد شكلاً من اشكال النرجسية المرضية (Kernberg, 2004, p. 10) (Evans, 2006, p. 122). وهذه النرجسية تتمثل بشكلين النرجسية الاولية Primary Narcissism وعدها فرويد عملية تطورية يتجه

فيها اللبيدو الى حب الموضوع، وهي نرجسية طبيعية وصحية، والنرجسية الثانوية Secondary Narcissism يتحول فيها اللبيدو الانا تاركا حب الموضوع (Silverstein, 2007) فلا يوجد مكان للموضوعات النرجسية الثانوية ويتحول الحب الى الانا (فينجل، ٢٠٠٦)، وبهذا فسر فرويد هذا التراجع على انه تقهقر وانسحاب من قبل اللبيدو من موضوع مابعد الاحباط الشديد وعودته الى حب الذات (البحيري، ١٩٨٧)، اما الثانوية فهي دائما تكون نتيجة الفشل في التعلق بموضوع ما (Asch, 2004).

اشار كيرنبرج Kernberg ان النرجسية لها فوائد إجابية وان أصحابها يمتلكون القدرة على العمل المستمر والمتسق، وأحيانا ينجحون من الناحية الإجتماعية، ولكن هذا العمل والإنتاج يكون في خدمة الإستعراض، وينقص عند هؤلاء الأفراد الإهتمامات الواقعية والمهنية العميقة (البحيري، ١٩٨٧، ص: ٣٧).

ويعتقد اوتوكرينبرغ Kernberg إن الفرد الذي يتمتع بالنرجسية عانى عندما كان طفلاً من نقص في العاطفة حيث لم يعطى عاطفة من قبل الام لانها ربما كانت تعاني من البرود العاطفي، وأفتقد الى الشعور بالحب ونتيجة لذلك فانه يسقط غضبه على والديه، وهذا أدى به الى نمو مشاعر عظمة الذات لديه (البحيري، ١٩٨٧، ص: ٣٧). هذه المشاعر تكونت نتيجة المزيج أو الخليط من جوانب الإعجاب عند الطفل والتي شكلت لديه العظمة، والنسخة المتخيلة من ذاته التي عوضت الإحباط ودافعت أمام الغيظ والحسد، وأخيرا الصورة المتخيلة للأم الودود تتحد هذه التركيبات النفسية الثلاث وتندمج معا في عظمة الذات.

وذكر كيرنبيرج Kernberg ان النرجسية المرضية ماهي الا تطور مبكر لبناءات نفسية مرضية فالنرجسي يعاني من شعور متدني لذاته، او لايلاقي تقديراً لذاته، ونجده يستخدم العدوان نتيجة شعوره هذا، فالاهتمام والاعجاب بذواتهم هو وسيلة دفاعية من اجل عدم تشوه الذات وبالتالي يستخدمون الكبت والاسقاط والتوحد (Vknin, 2003, p. 33).

لقد وضح كوهت انه في الحالات الطبيعية لنمو النرجسية تنمو الذات العظيمة والصورة المثالية للوالدية، اما في الحالات المرضية فانها تكون ناجمة عن عيوب في المعاملة الوالدية القاسية. ففي حالة صورة احد الوالدين المثالية يبحث النرجسي عن الموضوع القادر ليندمج معه، ولكن عدم اشباع الموضوع بسبب انها موضوعات رافضة سينحاز الى سلوكيات نرجسية (البحيري، ٢٠٠٧، ص: ٤٥).

اشارت النظرية الاجتماعية ان النرجسية المرضية تنتج من افراط الوالدين في وضع قيمة عالية لطفلهما، حيث يعامل الطفل بخصوصية، ويلقى قدرا كبيراً من الاهتمام ويقوده الوالدان الى الاعتقاد بانه

محبوب ويرقى الى الكمال، ومن خلالها يتعلم الطفل بان ينظر الى نفسه على انه كائن مميز ويتوقع الحصول على الفائدة من الاخرين، اما في حالة تقليل الوالدين من قيمة طفلهما، لاتنمو لديه النرجسية (عبد الكريم وعبد سالم، ٢٠١٢، ص: ٢٤٣).

وهذه التفسيرات قد تتضارب فيما بينها بخصوص شرحها للكيفية التي تنمو بها النرجسية لذلك تم اعتماد ما ورد في الدليل التشخيصي الرابع لجمعية الطب النفسي الامريكي في البحث الحالي حول تفسير النرجسية والتي يستدل عليها من انتشار نمط العظمة (في الخيال او السلوك)، مع حاجة للاعجاب، وعدم التعاطف مع الاخرين، بداً من مرحلة البلوغ المبكر، ويكون في مجموعة متنوعة من السياقات، وذلك في خمسة (او اكثر) من السلوكيات الاتية:

ان النرجسية يستدل عليها من خلال المظاهر الاتية:

١- احساس متعاظم بالاهمية (يبالغ الشخص في كمية انجازاته ومواهبه ويتوقع من الاخرين ان يعضمو من هذه الانجازات ويعترفوا بأهميته دون وجود انجازات قابلة للقياس والتفاخر بانجازات اشخاص اخرين.

٢- يداعب خياله النجاح الغير متناهي والنفود والتألق والجمال او الحب المثالي بشكل مستمر.

٣- يعتقد انه شخص مميز وفريد واصحابه من علية القوم.

٤- يرغب بمزيد من الاعجاب (ينتزع الاعجاب من الاخرين).

٥- يشعر بالجدارة والاستحقاق، ويتوقع من الأخرين معاملة خاصة، واذعاناً ذاتياً.

٦- لديه علاقات انتهازية واستغلالية للاخرين اي يستعمل الاخرين للوصول الى مآربه الخاصة.

٧- ليس لديه رغبة في التعرف على مشاعر الاخرين وحاجاتهم.

٨- يقوم بحسد الاخرين ويعتقد انهم يحسدونه.

٩- يتصرف بغطرسة وتعجرف (Bagby, et al., 2005, p. 152).

ادمان الصور الذاتية السيلفي

نشر اونيل O'Neill، 1995 مقالة بعنوان "سحر وادمان الحياة على شبكة الانترنت" وكانت هذه هي الاشارة الاولى لمصطلح الادمان على الالكترونيات والاجهزة الذكية ومنها ادمان الصور الذاتية السيلفي، وبعد ذلك اقترح ايفان جولدبرج Evan Goldberg ان الادمان على الانترنت والاجهزة الذكية هو اضطراب من الاضطرابات النفسية.

وقد اختلف الباحثون على اعتبار ان الافراط بأخذ صور السيلفي يعد اضطراب يؤدي الى الادمان، هناك من يعتقد ان الادمان هو المصطلح الامثل لوصف حالة الاشخاص الذين يقضون اوقاتا طويلة لاخذ

صور شخصية لهم ويقضون وقت اطول بتعديل هذه الصور ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، ويؤكد هذا الفريق على انه ليس من الصحيح ان تصف السلوكيات بالادمان لمجرد قضاء وقت طويل بأخذ الصور ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وهناك من يرى ليس هناك ادمان لصور السيلفي بل هناك مايسمى باضطراب الصور الذاتية السيلفي.

اكدت كيمبرلي يونج في دراسة قامت بها بعنوان "ظهور اضطراب سريري جديد" ان هناك اضطراب يدعى اضطراب ادمان الالكترونيات والاجهزة الذكية والانترنيت وهي بذلك انهت النزاع القائم بين المختصين حول هذه السلوكيات (Young, 1998) ومند ذلك الحين ظهرت مصطلحات عديدة منها ادمان الانترنت، والاستخدام القهري للانترنت، واعتمادية الانترنت، وهوس الانترنت.

وأحد أنواع أدمان الانترنيت والاجهزة الذكية هو أدمان صور السيلفي وهناك بعض الدلائل التي تشابه الدلائل التي اشارت اليها يونك في بحثها الذي تناول ادمان الانترنت، كالانشغال بأخذ صور السيلفي اي الافكار حول الانشطة السابقة او التفكير بأخذ صور جديدة، واخذ صور باعداد ضخمة وقضاء اوقات طويلة بتعديل هذه الصور وانتظار الاعجاب من الاصدقاء والمعارف، والتعرض للخطر من جراء اخذ صور باماكن قد تكون خطيرة، والمشاكل المترتبة والمناقشات والمجادلات مع المقربين حول ضياع الوقت ونشر صور قد تكون شخصية او تضم صور اشخاص لايرغبون بنشر هذه الصور، وتعد صور السيلفي كاسلوب للهروب من المشكلات او التخفيف من المزاج المتعكر، كمشاعر اليأس ، والشعور بالذنب، والقلق، والاكتئاب، ان الاشخاص المدمنين على صور السيلفي لايستمتعون باحلى اللحظات وذلك لانشغالهم باخذ الصور اكثر من الاستمتاع باللحظة نفسها (Young, 1999; 1998).

ويشير يونج أن هذا النوع من الادمان يتميز بقاء الشخص مشغولا ٣٨ ساعة بالاسبوع من اجل المتعة (Young, 1999; 1998)، وعند المقارنة وجدنا ان هناك اعداد كبيرة من الاشخاص يقضون ٣٨ ساعة باخذ الصور وتعديلها واختيار اللقطة الاجمل ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي ومن هذا المنطلق تطلب لتشخيص حالة الادمان على اخذ الصور الذاتية السيلفي قضاء ٣٨ ساعة في اخذ الصور وتعديلها ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن اعتبار كل جانب من جوانب الادمان على انه عملية معقدة للغاية يحدث خلالها تغير وظيفة العمليات العصبية التي تكون مسؤولة عن ضبط السلوك المرتبط بالادمان عن طريق استهلاك موضوع الادمان، وهناك حاجة ماسة توجه السلوك (Young, 1999; 1998).

وأشار ويسرWeiser إن قيام الافراد بأخذ صور لانفسهم بهواتفهم الذكية ومن ثم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي يعد من الفعاليات الشعبية، التي تثير تساؤلات عديدة حول المعنى النفسي والدوافع

ذات العلاقة القابلة للتجدد. وقد قام بدراسة هدفت الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين النرجسية وعدد من سمات الشخصية التي تتصف بتضخيم مظهر الذات والمحاولات للبحث عن الإنتباه والإعجاب من قبل الأخرين، وتكرار نشر الصور الذاتية بمواقع التواصل الإجتماعي، بالإضافة الى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين نشر الصور الذاتية وثلاثة جوانب من النرجسية (القيادة\ السلطة، الاستثارة\ الفخامة، الاستغلال) (Weiser, 2015, p. 277).

وتوصل سوروسوزكي وزملاءه الى وجود علاقة بين النرجسية وعرض الصور على شبكات التواصل الإجتماعي وذلك من خلال إجراء دراسة الغرض منها التعرف على العلاقة بين النرجسية وعرض صور السيلفي على شبكات التواصل الاجتماعي وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكور والاناث بنشر الصور على مواقع التواصل الاجتماعي (Sorokowski, Sorkowska, Oleszkiewicz, Frackowiak, Huk, Pisanski, 2015) لذا حاولت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين إدمان الصور الذاتية السيلفي والنرجسية لدى طلبة الجامعة في الجامعة المستنصرية والتأكد من النتيجة التي توصلت اليها الدراسات الأجنبية.

النظريات التي تناولت الادمان

ان من النظريات التي فسرت سلوك الادمان هي نظرية الاشراط الكلاسيكي وتركز هذه النظرية في تفسيرها لتعلم سلوك الادمان (الصور الذاتية السيلفي) على أساس العلاقة بين هذه الاستجابات وبين الأحداث التي تقع قبلها المقدمات (Antecedents) .

ويصور الاشتراط الكلاسيكي ان الادمان على الصور الذاتية السيلفي إنها روابط مشروطة بين المثيرات والاستجابات بمجرد أن يتم تكوين الروابط خلال عملية المزاوجة (الاقتران) والاشتراط لهذا فأن الاستجابة تكون فعلاً منعكساً مشروطاً (Conditioned Reflex) ينتج عنه وجود المثير المشروط، وأن ضبط السلوك يتم عن طريق الأحداث التي تسبق السلوك والتي لها القدرة على توليد هذا السلوك (الشناوي،١٩٩٦، ٥٤).

ويمكن تفسير ادمان الشخص على الصور الذاتية حسب اعتقاد بافلوف (Pavlov) إن ادمان الفرد ما هو الا مجموعة من الاستجابات لذلك فان الادمان على الصور الذاتية السيلفي، ما هي إلا مجموعة من الاستجابات المشروطة وأن نمو الشخصية وتطورها يعتمد على عمليات التدريب والتعود في الصغر وان الادمان ما هو إلا تعبير عن خطأ مزمن في عمليات الارتباط الشرطي وفي التنشئة الاجتماعية (مدنيك، ١٩٨٤، ٤٥).

ويشير ثورنديك الى إن الادمان ينطوي على عامل أخر غير (التكرار) يقوي الرابطة في حالة النجاح ويضعفها في حالة الفشل من خلال الأثر ، فالفرد يميل الى تكرار السلوك الذي يصحبه أو يتبعه ثواب وينزع الى ترك السلوك الذي يصحبه عقاب (راجح،١٩٧٣، ٢٠٧) ، فالعقاب ليس من الضروري أن يضعف هذه الروابط الناتجة عنها . (Dembo ,1994,p.43)

ويفسر ثورنديك الارتباط بين المثير والاستجابة ليس على أساس انه علاقة جديدة ناشئة في الجهاز العصبي للكائن الحي بل هو تدعيم وتقوية للمسارات العصبية الموجودة بالفعل لديه وحينما يحدث تعديل في مسار المثير والاستجابة الطبيعي.

واشار روتر في كتابه (التعلم الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي) الى كيفية تعلم بعض السلوكيات ومنها نستطيع ان نفهم كيفية حدوث الادمان عند الافراد.

إن الإدمان متعلم ومكتسب من خلال التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد، ولكي يفهم كيفية حدوث الادمان والتنبؤ به بشكل صحيح لابد من الرجوع المنظم إلى ظروفه وبيئته ذات المعنى (صالح ، ١٩٨٨ : ١٦).

أن خبرات الشخص وتفاعله مع بيئة ذات معنى تؤثر إحداهما في الأخرى , فالخبرات الجديدة تعد وظائف جزئية لمعاني مكتسبة سابقا، والمعاني المكتسبة تتغير هي الأخرى بالتجارب الجديدة (Sherman, 1979:480) والملاحظ أن هذا الافتراض يعكس التأثر بوجهة النظر السلوكية التي تعد الشخصية نتاجا مستمرا متغيرا نتيجة التأثر بالكم الهائل من المثيرات المتباينة الموجودة في بيئة الفرد ولكون الشخصية دائمة التغير (تغير المثيرات وتعددها) (داود وآخرون ،١٩٩١ : ١٣١).

ان موجه نحو هدف ويستدل عليه من طبيعة التعزيز، فالشخص المدمن يستجيب بالطريقة التي يعلم انها ستؤدي إلى اعظم اشباع ممكن في وقت معين (روتر ، ١٩٨٤ : ١٠٨) اذ ان الفرد يتطلع إلى الحصول على مكافآت كبيرة وفي حالة ادمان الصور الداتية يرجع الى عدد المعجبين والمعلقين حول هده الصور في الوقت الذي يعمل على تقليص النتائج السيئة والعقوبات إلى اقل حد ممكن (علي ، ١٩٩٠ : ٤١) .

أن ادمان الفرد على التصوير الذاتي السيلفي لا يرتبط بطبيعة الأهداف وإنما بتوقع الفرد أن هذه الأهداف ستتحقق ويختلف الأفراد بالدرجة التي يقيمون بها التعزيزات المختلفة تبعا للأهداف أو الحاجات أو بتأثير تلك التقسيمات بتعزيزات مكتسبة أثناء حياة الفرد (علي ، ٢٠٠١ : ٤٤).

أن أدمان الصور الذاتية السلفي لم يرد في DSM-IV لذلك يجب قياسه مقارنة بالانواع الاخرى من معايير الادمان وان اقرب نوع من المعايير هو ادمان القمار. وبناءا على معايير DSM-IV المتبعة

في تشخيص ادمان القمار فادا الاجاب المبحوث على خمسة او اكثر من المعايير فانه يعاني مشكلة الادمان على صور السيلفي (Sato, 2006; Fenichel, 2004)..

وبناء على هذه المعايير المتبعة في قياس ادمان القمار التي ورد ذكرها في DSM-IV فقد قامت الباحثة بوضع معايير لادمان السيلفي وهذه المعايير التشخيصية هي:

١- الشعور بانشغال البال حول وضعيات الصور الملتقطة وماسوف يؤخد لاحقاً.
٢- الشعور بحاجة الى زيادة الوقت في اخذ وتعديل الصور التي تم التقاطها لكي تحقق الرضا النفسي.
٣- الفشل بصورة متكررة في ضبط اخد الصور او في التوقف عنها.
٤- الشعور بالضجر وحدة المزاج والاكتئاب والغضب عند المحاولة من التقليل من الوقت في اخد وتعديل الصور ونشرها على شبكة التواصل الاجتماعي او التوقف عنها.
٥- اخد ونشر الصور الذاتية اكثر مما مخطط اليه.
٦- فقدان علاقات مهمة او فرص عمل او فشل دراسي او الخوف من الفقدان بسبب اخد ونشر الصور على شبكة التواصل الاجتماعي.
٧- الكذب على افراد الاسرة او المعالجين او المقربين لاخفاء عدد الصور الذاتية السيلفي وتعديلها ونشرها على مواقع شبكة التواصل الاجتماعي.
٨- ان اخد الصور الذاتية يعد وسيلة للهروب من المشكلات او للتخلص من حدة المزاج او المشاعر الاليمة من يأس وخوف واكتئاب

إن أهم أعراض إدمان الصور الذاتية السيلفي هي إن التقاط الصور الذاتية يعد من الأنشطة الممتعة والمهمة لدى الاشخاص، ولها قيمة تذكارية عالية، والتلهف لأخذ الصور الذاتية لكل المواقف بغض النظر عن خطورتها. وإنشغال تفكير الشخص بالوضعيات التي ياخذ بها صور السيلفي. ومتابعته لاحدث وضعيات السيلفي المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعية وتقليدها. واحتفاضه بصور سيلفي لكل المواقف. وشعوره بالسعادة لتمكنه من تدوين كل الذكريات بالصور الذاتية. وقضاء اوقات يومية طويلة باخذ صور السيلفي. والشعور بالسعادة عند تحقيق اكبر عدد ممكن من الاعجاب على مواقع التواصل الاجتماعي. عدم القدرة عن الانقطاع عن اخذ ونشر صور السيلفي. الحزن وحدة الطبع تنتاب الشخص عند الإقلال او الإنقطاع عن أخذ صور السيلفي. حدة الطبع عندما يعترض الأخرين على أخذ الصور الذاتية السيلفي. الرد بقوة وإندفاع بعد الإنقطاع عن أخذ الصور الذاتية. قضاء أوقات طويلة بتعديل الصور الذاتية قبل نشرها على شبكة التواصل الإجتماعي. هناك قوة داخلية تحاول ردع الشخص

عن أخذ الصور الذاتية. عدم إهتمام الشخص بالخطر المحدق في بعض الحالات نتيجة أخذ الصور الذاتية باماكن ووضعيات خطيرة. شعور الشخص بحالة من الحزن عند الإنقطاع عن التصوير والنشر على مواقع التواصل الإجتماعي. تفضيل صور السيلفي على المواقف الحقيقية. تفضيل الأصدقاء المساندين لاخذ الصور الذاتية. عدم إهتمام الشخص بالعادات والتقاليد في أخذ ونشر الصور الذاتية.

منهجية البحث

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسات الأولية الصباحية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) من الذكور والاناث والاختصاصات العلمية والانسانية، والبالغ عددهم (٢٩٧٤٤) طالب وطالبة، إذ بلغ عدد الذكور (١٥٢١٦) طالباً، في حين بلغ عدد الأناث (١٤٥٢٨) طالبة، كما بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٦١١٨) طالب وطالبة، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (٢٣٦٢٦)، طالباً وطالبة.

العينة

تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من المجتمع الاصلي وبلغ عدد الطلاب (١٦٩) طالباً وبلغ عدد الطالبات (٢٣١). وتم اخذ (١٩٥) من التخصص الانساني، اما التخصص العلمي (٢٠٤) طالباً وطالبة.

جدول (١)

عينة البحث

الكلية	ذكور علمي	اناث علمي	ذكور انساني	اناث انساني	المجموع
القانون			٣٩	٥٧	٩٦
العلوم	٤٠	٦٥			١٠٤
الاداب			٤٥	٥٠	٩٥
الهندسة	٤٥	٦٠			١٠٥
المجموع	٨٥	١٢٤	٨٤	١٠٧	٤٠٠

الادوات

اولاً: مقياس اضطراب الشخصية النرجسية

لعدم توفر مقياس عربي او محلي يقيس اضطراب الشخصية النرجسية ويعتمد في بناءه على محكات الدليل التشخيصي الاحصائي (DSM-IV) لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس النرجسية بالاعتماد على معايير(DSM-IV) (APA, 2012) .

وقد اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع منها (بوسنة وجديدي، ٢٠١٥) (جودة، ٢٠١٢) وعلى هذا الاساس تم جمع الفقرات التي تقيس اضطراب الشخصية النرجسية وقد اتبعت مجموعة من الاجراءات (الصدق والثبات) لجعل هذا المقياس صالحاً لقياس أضطراب الشخصية النرجسية في البيئة الاجتماعية العربية (العراق).

<u>وصف المقياس</u>

يتكون مقياس اضطراب الشخصية النرجسية من (٢٠) فقرة والاجابة عليها باربعة بدائل تتراوح بين (تنطبق علي دائما، تنطبق علي الى حد ما، تنطبق علي قليلاً، لاتنبق علي) وتعطى (٣، ٢،١، ٠) على التوالي، وهناك عدد من الفقرات السلبية التي تاخد (٣،٢،١،٠) وهي الفقرات (٢٠،١٧،٥).

<u>صلاحية الفقرات</u>

بعد ذلك عرضت فقرات المقياس على المختصين في مجال علم النفس السريري وعلم النفس (ملحق ١) لبيان صلاحية الفقرات في قياس ماوضعت لاجله بعد ان وضع التعريف النظري الذي اعتمد في البحث وهو الدليل الاحصائي التشخيصي (DSM-IV, 2012). وقد تمت الموافقة على فقرات المقياس بنسبة ٩٠% مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة.

<u>تحليل الفقرات</u>

اسلوب العينتين المتطرفتين

وقد اتبعت الخطوات الاتية في عملية التحليل.

تصحيح الاستمارات وإعطاء كل إستمارة درجة كلية، ترتيب الإستمارات من الأعلى الى الأدنى على وفق الدرجة الكلية للإستمارة والبالغ عددها ٤٠٠ أستمارة.

وقد تم فرز (١٠٨) أستمارة من المجموعة العليا والتي تمثل ٢٧% من المجموعة العليا و (١٠٨) من المجموعة الدنيا التي تمثل ٢٧% من العدد الكلي. وحسب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات، ومن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (العليا

والدنيا) للتعرف على دلالة الفروق لكل فقرة علما ان درجة الحرية (٢١٤) والقيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (٢)

العينتين المتطرفتين لاضطراب الشخصية النرجسية

رقم الفقرة	متوسط المجموعة العليا	الانحراف المعياري للمجموعة العليا	متوسط المجموعة الدنيا	الانحراف المعياري للمجموعة الدنيا	القيمة التائية	الدلالة
١	2.685	0.473	0.620	.665	26.392	**
٢	2.648	0.479	٠.٣٣٣	0.473	35.684	**
٣	2.611	0.489	0.259	0.440	37.112	**
٤	2.481	0.501	0.324	0.470	32.597	**
٥	2.583	0.495	0.259	0.440	36.446	**
٦	2.398	0.501	0.213	0.411	36.197	**
٧	2.398	0.491	0.213	0.411	35.421	**
٨	٢.٤٦٣	0.570	0.361	0.647	25.298	**
٩	2.574	0.496	0.185	0.390	39.297	**
١٠	2.509	0.502	0.472	0.505	29.825	**
١١	2.472	0.501	0.388	0.489	30.884	**
١٢	2.435	0.498	0.425	0.496	29.682	**
١٣	2.388	0.489	0.555	0.552	25.804	**
١٤	2.287	0.454	0.453	0.500	28.192	**
١٥	2.500	0.502	0.407	0.493	30.878	**
١٦	2.583	0.470	0.583	0.495	29.672	**
١٧	2.537	0.570	0.324	0.470	31.100	**
١٨	2.574	0.496	0.342	0.476	33.679	**
١٩	2.398	0.491	0.416	0.495	29.502	**
٢٠	2.435	0.498	0.268	0.445	33.703	**

الخصائص السايكومترية

الصدق

قد تم استخراج نوعين من الصدق من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء

أ- الصدق الظاهري: Face Validity

تم استخراج هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على الخبراء كما تم ذكره في صلاحية الفقرت.

ب-صدق البناء Construct Validity

وقد تحقق صدق بناء مقياس اضطراب الشخصية النرجسية من خلال التعرف على معاملات الارتباط التي تربط بين كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس. وقد كانت جميع فقرات المقياس ذات معامل ارتباط دال احصائيا اذ بلغت القيمة النظرية (٠.٠٩٨) عند درجة حرية (٣٩٨) وومستوى دلالة (٠.٠٥). وعند حساب القيمة التائية لاصغر معامل ارتباط البالغ (٠.١٧١) بلغت القيمة التائية (٣.٤٦٢) وهي دالة احصائياً عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) هذا يعني ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.

جدول (٣)

معاملات ارتباط الدرجة بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية النرجسية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	0.322	١١	0.171
٢	0.219	١٢	0.291
٣	0.301	١٣	0.330
٤	0.290	١٤	0.189
٥	0.410	١٥	0.281
٦	0.259	١٦	0.187
٧	0.411	١٧	0.397
٨	0.199	١٨	0.414
٩	0.279	١٩	0.290
١٠	0.451	٢٠	0.176

الثبات

للتعرف على ثبات مقياس اضطراب الشخصية النرجسية لجأت الباحثة الى طريقة الاتساق الداخلي للتأكد بشكل اكثر دقة من درجة ثبات هذا المقياس في قياس اضطراب الشخصية النرجسية وفيما يأتي وصف للطريقة التي اتبعت في تحقيقها.

١-طريقة الاتساق الداخلي (باستخدام معادلة الفا كرونباخ):

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات المقياس جميعها على اساس ان الفقرة تعد مقياس قائم بذاته ويؤشر الثبات وفق هذه الطريقة اتساق اداء المستجيب بين فقرات المقياس وتعد هذه الطريقة من اكثر الطرائق شيوعاً حيث تمتاز بأمكانية الوثوق بنتائجها (عودة والخليلي، ١٩٨٦، ص، ٣٥).

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة اعتمدت الباحثة معادلة (الفا كرونباخ) لحساب الارتباطات بين درجات الفقرات لافراد عينة البحث، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهذا الثبات يعد ثباتاً عالياً ويمكن الركون اليه، اذ تعد معاملات الثبات جيدة اذا بلغت (٠.٦٧) فاكثر (الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ص: ٢٢) وهذا مايؤكد الاستقرار الداخلي.

ثانياً: مقياس ادمان الصور الذاتية السيلفي

لعدم توفر مقياس عربي او محلي يقيس ادمان الصور الذاتية السيلفي لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس ادمان الصور الذاتية السيلفي بالاعتماد على التصنيف الذي وضعه (Ward, 2000) في ادمان وسائل الانترنت والاجهزة الذكية.

وقد اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع منها (العصيمي، ٢٠١٠) وعلى هذا الاساس تم جمع الفقرات التي تقيس ادمان الصور الذاتية السيلفي وقد اتبعتا مجموعة من الاجراءات لجعل هذا المقياس صالحاً لقياس ادمان الصور الذاتية السيلفي في البيئة الاجتماعية العربية العراق.

وصف المقياس

يتكون مقياس ادمان الصور الذاتية السيلفي (٢٣) فقرة والاجابة عليها باربعة بدائل تتراوح بين (تنطبق علي دائما، تنطبق علي الى حد ما، تنطبق علي قليلاً، لاتنطبق علي) وتعطى (٣، ٢،١، ٠) على التوالي.

صلاحية الفقرات

بعد ذلك عرضت فقرات المقياس على المختصين في مجال علم النفس السريري ملحق (١) لبيان صلاحية الفقرات في قياس ماوضعت لاجله بعد ان وضع التعريف النظري الذي اعتمد في البحث وهو تعريف وارد (Ward, 2000). وقد تمت الموافقة على فقرات المقياس بنسبة ٨٥% مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة.

تحليل الفقرات

اسلوب العينتين المتطرفتين

وقد اتبعت الخطوات الاتية في عملية التحليل.

تصحيح الاستمارات واعطاء كل استمارة درجة كلية، ترتيب الاستمارات من الاعلى الى الادنى على وفق الدرجة الكلية للاستمارة والبالغ عددها ٤٠٠ أستمارة.

وقد تم فرز (١٠٨) أستمارة من المجموعة العليا والتي تمثل ٢٧% من المجموعة العليا و (١٠٨) من المجموعة الدنيا التي تمثل ٢٧% من العدد الكلي. وحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات، ومن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (العليا والدنيا) للتعرف على دلالة الفروق لكل فقرة علما ان درجة الحرية (٢١٤) والقيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (٤)

العينتين المتطرفتين لادمان الصور الذاتية السيلفي

التسلسل	متوسط المجموعة العليا	الانحراف المعياري للمجموعة العليا	متوسط المجموعة الدنيا	الانحراف المعياري للمجموعة الدنيا	القيمة التائية	الدلالة
١	2.185	0.549	0.224	0.419	٢٩.٤٠٤	**
٢	2.166	0.603	0.215	0.419	٢٧.٦٩٤	**
٣	2.167	0.662	0.216	0.412	٢٥.٨٩١	**
٤	2.092	0.704	0.177	0.389	٢٤.٧٢١	**
٥	2.120	0.559	0.336	0.474	٢٥.٢١١	**
٦	2.074	0.651	0.336	0.474	٢٢.٣٣٥	**
٧	2.194	0.754	0.336	0.548	٢٠.٦٣٦	**

٨	2.296	0.599	0.299	0.460	٢٧.٣٧٣	**
٩	2.203	0.652	0.261	0.441	٢٥.٥٤٠	**
١٠	2.314	0.731	0.486	0.572	٢٠.٣٩٨	**
١١	2.083	0.582	0.411	0.565	٢١.٣٦٠	**
١٢	2.287	0.580	0.448	0.632	٢٢.١٩٢	**
١٣	2.305	0.571	0.261	0.520	٢٧.٤٢٤	**
١٤	2.296	0.645	0.252	0.436	٢٧.١٨٨	**
١٥	2.324	0.608	0.215	0.412	٢٩.٧٠٦	**
١٦	2.416	0.565	0.280	0.510	٢٩.٠٦٧	**
١٧	2.314	0.466	0.401	0.684	٢٣.٩٥٣	**
١٨	2.361	0.662	0.327	0.545	٢٤.٥٦٩	
١٩	2.194	0.554	0.373	0.486	٢٥.٥٨٧	
٢٠	2.287	0.656	0.366	0.613	٢٢.٥٠٧	
21	2.290	0.512	0.261	0.441	٣١.٠٣٠	
22	2.398	٠.٤٩١	0.289	0.455	٣٢.٥٩٧	
23	2.222	0.499	0.327	0.471	٢٨.٦١٤	

الخصائص السايكومترية

الصدق

قد تم استخراج نوعين من الصدق من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء

ت-الصدق الظاهري: Face Validity

تم استخراج هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على الخبراء كما تم ذكره في صلاحية الفقرت.

ث-صدق البناء Construct Validity

وقد تحقق صدق بناء مقياس ادمان صور الداتية السيلفي من خلال التعرف على معاملات الارتباط التي تربط بين كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس. وقد كانت جميع فقرات المقياس ذات معامل ارتباط دال احصائيا اذ بلغت القيمة النظرية (٠.٠٩٨) عند درجة حرية (٣٩٨) وومستوى دلالة (٠.٠٥)، هذا يعني ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.

جدول (٥)

جدول معاملات الارتباط

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	0.310	١٣	0.392
٢	0.199	١٤	0.201
٣	0.289	١٥	0.289
٤	0.410	١٦	0.325
٥	0.352	١٧	0.301
٦	0.328	١٨	0.410
٧	0.411	١٩	0.267
٨	0.291	٢٠	0.198
٩	0.288	٢١	0.378
١٠	0.372	٢٢	0.381
١١	0.319	٢٣	0.376
١٢	0.273		

الثبات

١-طريقة اعادة الاختبار

لغرض التأكد من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار تم اختيار عينة من طلبة الجامعة المستنصرية، مكونه من (٥٠) طالب وطالبة ووزعت عليهم استمارات المقياس وذلك بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول، وبعد حساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني اتضح ان معامل الثبات للمقياس (٠.٧٨) ويعد هذا الثبات عال ويمكن الركون اليه.

٢-طريقة الاتساق الداخلي (باستخدام معادلة الفا كرونباخ):

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات المقياس جميعها على اساس ان الفقرة تعد مقياس قائم بذاته ويؤشر الثبات وفق هذه الطريقة اتساق اداء المستجيب بين فقرات المقياس وتعد هذه

الطريقة من اكثر الطرائق شيوعاً حيث تمتاز بأمكانية الوثوق بنتائجها (عودة والخليلي، ١٩٨٦، ص، ٣٥).

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة اعتمدت الباحثة معادلة (الفا كرونباخ) لحساب الارتباطات بين درجات الفقرات لافراد عينة البحث، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٩)، ويعد هذا الثبات عال ويمكن الركون اليه.

عينة التطبيق

قامت الباحثة بتطبيق مقياسي اضطراب الشخصية النرجسية ومقياس ادمان الصور الذاتية السيلفي على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية بلغت (٢٠٠) طالب .

النتائج

سوف يتم ايجاد النتائج ومناقشتها وفقا لاهداف البحث

١- التعرف على انتشار اضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة المستنصرية

للتعرف على انتشار اضطراب الشخصية النرجسية، المتمثل بالجامعة المستنصرية قامت الباحثة بتحديد درجات القطع القطع حسب معايير الجمعية الامريكية للطب النفسي وقد ورد انه في حالة توفر خمسة محكات يمكن عد الشخص بأنه يعاني من اضطراب الشخصية النرجسية لذلك فان الاشخاص الذين يحصلون على درجات اقل من (٩) يكونون خالين من اضطراب الشخصية النرجسية وقد بلغ عدد طلاب الجامعة المستنصرية الخالين من الاعراض (٨٦) بنسبة (٤٣%)، بينما عدد طلاب جامعة الشارقة (٧٩) بنسبة (٣٩.٥).

والذين يحصلون على درجات تتراوح (١٠-١٩) يكون لديهم اعراض خفيفة من اضطراب الشخصية النرجسية وقد بلغ عدد طلاب الجامعة المستنصرية الذين يتمتعون باعراض خفيفة من الاعراض (٦٣) بنسبة (٣١.٥%)، اما الذين يحصلون على درجات تتراوح بين (٢٠-٢٩) تكون لديهم اعراض معتدلة من اضطراب الشخصية النرجسية، وقد بلغ عدد طلاب الجامعة المستنصرية الذين يتمتعون باعراض معتدلة (٣٨) بنسبة (١٩%)،

واما الذين يحصلون على درجات اكثر من ٣٠ تكون لديهم اعراض شديدة من اضطراب الشخصية النرجسية، وقد بلغ عدد طلاب الجامعة الدين يتمتعون باعراض شديدة (١٣) طالب بنسبة (٦.٥%).

جدول (٦)

النسبة والتكرار لأعراض إضطراب الشخصية النرجسية

الاعراض	تكرار انتشار النرجسية للجامعة المستنصرية	نسبة انتشار النرجسية للجامعة المستنصرية
اقل من ٥عدم وجود الاعراض	٨٦	%٤٣
الاعراض الخفيفة (٦-١٢)	٦٣	%٣١.٥
الاعراض المعتدلة (١٣-٢٤)	٣٨	%١٩
الاعراض الشديدة (٢٥- فما فوق)	١٣	%٦.٥
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

٢- التعرف على دلالة الفروق باضطراب الشخصية النرجسية حسب متغيرأ- الجنس (ذكور، اناث)

ب- التخصص (علمي، انساني) لدى طلاب الجامعة المستنصرية

أ- الجنس (ذكور، اناث)

بعد تطبيق مقياس اضطراب الشخصية النرجسية على طلبة الجامعة المستنصرية تم حساب درجة القطع (١٣) هذا يعني ان الطلاب الذين تبلغ درجتهم الكلية اكثر من (١٣) لديهم اعراض اضطراب الشخصية النرجسية، وقد تم حساب عدد الذين لديهم اعراض اضطراب الشخصية النرجسية لدى الدكور فقد بلغ (١٩) طالب وعدد اللاتي لديهن اعراض اضطراب الشخصية النرجسية بلغ (٣٢) طالبة. بعد ذلك تم حساب مربع كاي الذي بلغ (٢.٨٨) وهو اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) وبدرجة حرية (١) هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في اضطراب الشخصية النرجسية، كما مبين في الجدول (٧)

جدول (٧)

مربع كاي لدلالة الفروق بين الجنسين لإضطراب الشخصية النرجسية

الفئات	التكرار	التكرار المتوقع	(ل-ق)	(ل-ق)٢	(ل-ق)٢اق
الذكور	١٩	٢٦	-٧	٤٩	١.٨٨٤
الاناث	٣٢	٢٦	٧	٤٩	١.٨٨٤
المجموع					٣.٧٤٩

ب- (علمي-انساني)

بعد تطبيق مقياس اضطراب الشخصية النرجسية على طلبة الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (٢٠٠) طالب تم حساب درجة القطع (١٣) هذا يعني ان الافراد الذين تبلغ درجتهم الكلية اكثر من (١٣) لديهم اعراض اضطراب الشخصية النرجسية، وقد تم حساب عدد الذين لديهم اعراض اضطراب الشخصية النرجسية من التخصص العلمي فقد بلغ (٢٩) طالب وعدد اللذين لديهم اعراض اضطراب الشخصية النرجسية من التخصص الانساني بلغ (٢٢) طالب، بعد ذلك تم حساب مربع كاي الذي بلغ (١.٢٣٠) وهو اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) وبدرجة حرية (١) هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للتخصص العلمي والانساني في اضطراب الشخصية النرجسية، كما مبين في الجدول (٨)

جدول (٨)

مربع كاي لدلالة الفروق تبعا للتخصص لإضطراب الشخصية النرجسية

الفئات	التكرار	التكرار المتوقع	(ل-ق)	(ل-ق)٢	(ل-ق)٢اق
علمي	٢٩	٢٦	٣	٩	٠.٣٤٦
انساني	٢٢	٢٦	-٤	١٦	٠.٦١٥
المجموع					١.٢٣٠

٣- التعرف على ادمان الصور الذاتية السيلفي لدى طلاب الجامعة المستنصرية.

بعد تطبيق مقياس أدمان الصور الذاتية على طلبة الجامعة المستنصرية تم حساب درجة القطع (١٨) هذا يعني ان الطلاب الذين تبلغ درجتهم الكلية اكثر من (١٨) لديهم أعراض إدمان الصور الذاتية، وقد تم حساب عدد الذين لديهم أعراض إدمان الصور الذاتية لدى عينة البحث فقد بلغ (٩٢) طالب وطالبة بنسبة (٤٦%) من عينة البحث.

أ- التعرف على دلالة الفروق في الادمان على الصور الذاتية السيلفي حسب متغير أ- الجنس (ذكور، اناث) ب- التخصص (علمي، انساني) لدى طلاب الجامعة المستنصرية.

بعد تطبيق مقياس أدمان الصور الذاتية على طلبة الجامعة المستنصرية تم حساب درجة القطع (١٨) هذا يعني ان الطلاب الذين تبلغ درجتهم الكلية اكثر من (١٨) لديهم اعراض ادمان الصور الذاتية، وقد تم حساب عدد الذين لديهم اعراض ادمان الصور الذاتية لدى الذكور فقد بلغ (٤٣) طالب وعدد اللاتي لديهن ادمان الصور الذاتية بلغ (٤٩) طالبة. بعد ذلك تم حساب مربع كاي الذي بلغ (٠.٣٩١) وهو اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) وبدرجة حرية (١) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الدكور والاناث في ادمان الصور الذاتية، كما مبين في الجدول (١٢)

جدول (١٢)

مربع كاي لدلالة الفروق بين الجنسين لإدمان الصور الذاتية (السيلفي)

الفئات	التكرار	التكرار المتوقع	(ل-ق)	(ل-ق)٢	(ل-ق)٢اق
الذكور	٤٣	٤٦	٣	٩	٠.١٩٥
الاناث	٤٩	٤٦	٣	٩	٠.١٩٥
المجموع					٠.٣٩١

وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق بادمان الصور الذاتية تبعا لمتغير الجنس يعود حسب راي الباحثة إنه ليس هناك فرق بالتنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة بين الذكور والاناث.

ب- التخصص (علمي-انساني)

بعد تطبيق مقياس ادمان الصور الذاتية على طلبة الجامعة المستنصرية تم حساب درجة القطع (١٨) هذا يعني ان الطلاب الذين تبلغ درجتهم الكلية اكثر من (١٨) لديهم ادمان الصور الذاتية ، وقد تم حساب عدد الذين لديهم اعراض ادمان الصور الذاتية لدى التخصص العلمي فقد بلغ (٣٩) طالب وعدد الذين لديهن ادمان الصور الذاتية من التخصص الانساني بلغ (٥٣) طالب. بعد ذلك تم حساب مربع كاي الذي بلغ (٠.٢) وهو اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) وبدرجة حرية (١) هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الدكور والاناث في اضطراب الشخصية النرجسية، كما مبين في الجدول (١٣)

جدول (١٣)

مربع كاي لدلالة الفروق تبعا للتخصص لإدمان الصور الذاتية (السيلفي)

الفئات	التكرار	التكرار المتوقع	(ل-ق)	(ل-ق)٢	(ل-ق)٢اق
علمي	٣٩	٤٦	٧	٤٩	١.٠٦٥
انساني	٥٣	٤٦	٧	٤٩	١.٠٦٥
المجموع	٩٢				٢.١٣٠

ب-التعرف على العلاقة بين النرجسية والادمان على اخذ صور السيلفي لدى طلاب الجامعة المستنصرية

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة في مقياس اضطراب الشخصية النرجسية ودرجاتهم في مقياس أدمان الصور الذاتية السيلفي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢١٠) وعند اختبارها بالاختبار التائي وجد انها تساوي (٣.٦٥٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية عالية بين المتغيرين.

ت-التعرف على الفروق بالعلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية وادمان الصور الذاتية السيلفي حسب متغير أ- الجنس (ذكور، اناث) ب- التخصص (علمي، انساني) لدى طلاب الجامعة المستنصرية.

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار الزائي (Z-test) لمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط اذ كان معامل الارتباط عند الطلاب (الذكور) يساوي (٠.٢٦٧) وعند الطالبات (الاناث) يساوي (٠.٣٣٠) فكانت النتيجة انهُ لاتوجد فروق بين الذكور والاناث ، أي ان النتيجة غير دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة الزائية المحسوبة والبالغة (٠.٦٠٠) أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١.٩٦) ، كما موضح في الجدول(١٦).

أما في ما يتعلق بمتغير التخصص ، كان معامل الإرتباط عند التخصص العلمي يساوي (٠.٤٣١) وعند التخصص الانساني يساوي (٠.٣٢١) ، فكانت النتيجة انهُ لاتوجد فروق بين التخصص العلمي والتخصص الانساني ، أي ان النتيجة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأن القيمة الزائية المحسوبة والبالغة (١.٠٩٧) أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١.٩٦) ، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

القيم الزائية للفروق في معاملات الارتباط

المقارنة	فئات العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية النرجسية وادمان الصور الذاتية السيلفي	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
١	الذكور	90	0.210	0.213	0.070	١.٩٦	غير دالة
	الاناث	110	0.199	0.203			
٢	العلمي	95	0.201	0.208	0.386	١.٩٦	غير دالة
	الانساني	105	0.253	0.261			

تفسير النتائج

إن نسبة إنتشار اضطراب الشخصية النرجسية والتي يتراوح اعراضها بين الخفيف والعدم هي (٧٤.٥) وهي نسبة عالية جدا واذا رجعنا الى اسباب الاضطرابات بصورة عامة فانها ترجع الى عدة اسباب منها البيئية والاجتماعية فالمجتمع يرفض هذه السمات وينبذها ولايساهم بتعزيزها، هذا كله يؤدي الى مراجعة الشباب الى تصرفاتهم، وإن المجتمعات العربية بصورة عامة لاتنمي سمة النرجسية لدى ابنائها، وإن التعامل مع الابناء لايكون سبب بتطور مثل هذه السمات الغير مرغوبة لدى الأبناء، وإن هذه السمة تنشأ نتيجة التعامل والعلاقات بين الابناء وذويهم في مرحلة الطفولة هذه العلاقات تعزز النرجسية ان كانت علاقات غير سوية وتتسم بعدم الرضا، فالنرجسي شخص يعاني من مشاكل في الانا جعله يستخدم النرجسية من اجل اجتياز تشوه الذات، واستخدام اليات الدفاع للحصول على التوازن النفسي بين الرغبات التي تنشأ من الهو وبين المثالية التي تريدها الانا الاعلى والامكانيات المتوفرة لديه، وحسب رغباته يستطيع ان يجعل الواقع الذي يتوافق مع الصورة المثالية لكي يحافظ على صورته الايجابية امام الاخرين، هذه النتيجة تتفق مع دراسة (بوسنة وجديدي، ٢٠١٥، ص: ٩٦) ودراسة (ابو الهول، ٢٠١٥ص: ١٤٠) وتتفق مع دراسة (جودة، ٢٠١٢) التي اشارت الى ان طلبة جامعة الاقصى يتسمون بمستوى أعلى من المتوسط من النرجسية الصحية وهو مستوى صحي يشير الى الثقة بالنفس وإحترام الذات. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة لوتينس (Lootens, 2010) والتي اشارت الى تدني مستوى النرجسية العصابية لدى طلاب وطالبات جامعة نورث كالورينا، بالرغم من اختلاف

المجتمع الغربي عن المجتمعات العربية الا ان جميع المجتمعات لاتعزز وجود مثل هكذا سمات لدى ابنائها.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق باضطراب الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير الجنس ويعود السبب حسب راي الباحثة الى دور التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي بصورة عامة الذي ادى الى بلورة الشخصية لكلا الجنسين، وان اهتمام الاسر وعدم التفرقة والمساوات بتربية الذكور والاناث على حد سواء، والمساواة بينهم بالتعليم والحرية وابداء الراي ودور المؤوسسات التعليمية االدي ساعد على الانفتاح والتفاعل الاجتماعي بين الجنسين ساعد على ان تكون هده السمة موجودة وبنفس القدر عند كلا الجنسين وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (جودة، ٢٠١٢) ودراسة (ابو الهول، ٢٠١٥).

إن عدم وجود فروق بين الجنسين يرجع الى ضعف الفروق بالادوار المناطة بكلا الجنسين وإن المهن التي يزاولها الذكور هي في أغلبها تمارسها الإناث. والمساواة في تعامل وتنشئة الأسرة لأبنائها من كلا الجنسين.

يعود سبب عدم وجود حالات خطيرة تصل حد الادمان في أخذ الصور الذاتية الى أن طلاب الجامعة يقدرون الوقت وأن ادمان الفرد على التصوير الذاتي السيلفي لا يرتبط بطبيعة الأهداف وإنما بتوقع الفرد أن هذه الأهداف ستتحقق ويختلف الأفراد بالدرجة التي يقيمون بها التعزيزات المختلفة تبعاً للأهداف أو الحاجات أو بتأثير تلك التقسيمات بتعزيزات مكتسبة أثناء حياة الفرد (علي ، ٢٠٠١ : ٤٤).

إن العلاقة بين إضطراب الشخصية النرجسية وإدمان الصور الذاتية النرجسية يعود الى أن سمات الشخصية النرجسية تكون سبب في توقعهم باعجاب الاخرين بهذه الصور وأهدافهم من الصور هو لتحقيق أكبر عدد من الإعجاب والذي يعد معزز للشخصية النرجسية.

التوصيات

١- القيام ببعض الندوات تبين فيها مضار إضطراب الشخصية النرجسية.

٢- توجيه العاملين في مراكز الإرشاد على أهم طرق علاج الشخصية النرجسية ودعم الحالات الصحية والبسيطة من ادمان الصور الذاتية (السيلفي).

٣- اجراء ورش عمل تبين مضار ادمان الصور الذاتية السيلفي لتجاوز بعض الحالات البسيطة الموجودة بالمجتمع.

٤- القيام ببعض البوسترات من قبل الجامعة تبين فيه اهمية الاهتمام بالوقت الذي يمضيه الطلاب في اخذ الصور.

٥- توضيح مضار ومخاطر بعض مواقف التي تؤخذ فيها الصور الذاتية (السيلفي) من قبل الاعلام.

المقترحات

١- إجراء دراسات مماثلة لعينات اخرى.

٢- إجراء دراسات تبين علاقة اضطراب الشخصية النرجسية مع متغيرات اخرى.

٣- إجراء دراسات اخرى تبين أهم طرق علاج إضطراب الشخصية النرجسية وإدمان الصور الذاتية (السيلفي).

Abstract

The goal of current study was to identify the relationship between addiction of self-images (Selfie) and personality disorder of narcissus, and the difference of significance the relationship between addiction self-images (selfie) and personality disorder narcissus at students of Mustansiriya university, addiction self- images (selfie) defined: a photograph that one has taken of oneself, typically one taken with a smartphone or webcam and shared via social media, edit and down lowed to social networking sites, and over time, the replacement of normal life virtual world, which is accompanied by a lack of a sense of time, and the formation of repeated patterns increase the risk of social and personal problems. To achieve the goals of current study, the researcher building two scales, first to identify the addiction of self-image, second and personality disorder of narcissus, the participants were (400) students from Al-Mustansiriya University. The results of current study were the significant statistically correlation between addiction self-images (selfie) and narcissistic personality disorder. The current study has reached a number of future study and recommendations .

المصادر العربية

البحيري، عبد الرقيب احمد (١٩٨٧). الشخصية النرجسية دراسة في ضوء التحليل النفسي، القاهرة، دار المعارف.

بوسنة وجديدي، عبد الوافي زهير، سعاد (٢٠١٥). مستوى النرجسية لدى المراهق الجزائي المتمدرس دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة، مجلة العلوم النفسية والتربوية.

جودة، امال عبد القادر (٢٠١٢). النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ٥٤٩ – ص ٥٨٠ يونيو.

صالح، قاسم حسين (١٩٨٨). الشخصية بين التنظير والقياس، كلية الآداب، جامعة بغداد مطبعة التعليم العالي . بغداد.

راجح، احمد عزت (١٩٧٣). اصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، القاهرة، مصر.

العصيمي، سلطان عائض مفرح (٢٠١٠). ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

عبد الكريم، ايمان صادق و عبد سالم طالب (٢٠١٢). الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسمو الايثاري لدى الطلبة المتميزين، مجلة كلية التربية للبنات ٢٣ (٢٥٨-٢٣٨).

References

Asch, M. (2004). Psychoanalysis: Its evolution and development. New Delh: Sarup &: Sons.

Bagby, R., Costa, P., Widger, T., Ryder, A. & Marshall, M. (2005). Dsm-IV personality disorders and the five-factor model of personality : A multi-method examination of domain- and facet-level predictions. European Journal of Personality, 19, 4; 307-324.

Campbell, W., Bosson, J., Goheen, T. & Kemis, M. (2007). Do narcissism dislike themselves "deep down inside"? 18, 3; 227-229.

Evans, D,. (2006). An introductory dictionary of Laconia psychoanalysis. New York: Taylor & Francis E-Library.

Fenichel, M. (2004). Internet addiction: addictive behavior, transference or more? http://ww.fenichel.com/addiction.htm.

Fenichel, M. (2000). Internet addiction: Addictive behavior, transference or more? http://ww.fenichel .com/addiction.htm.

Hinic, D,. Mihaijlovic, G,. Djukic, D, S,. & Jovanovic,. M. (2008). Excessive internet use-addiction disorder or not? Vojnosanit Pregl, 65(10), 763-767.

Kernberg, O, F,. (2004). Aggressivity, narcissism, and self-destructiveness in the psychotherapeutic relationship. Yale university press.

Lachkar, J. (2005). The narcissistic/ borderline couple. Second edition, Taylor & Francis Books, Inc.

Matsumoto, D. (2009). The Cambridge Dictionary of Psychology. New York: Cambridge University Press.

Millon, T., Crossman, S., Millon, C., Meagher, S., & Ramnalh, R. (2004). Personality disorders in modern life. 2nd, New Jersey: John Wiley & Sons, INC.

Stone, M. (2001). Natural History and Long-Term Outcome. In Livesley, W. Handbook of personality disorders : theory, research, and treatment. New York: A Division of Guilford Publications, Inc. 259-276.

Ward, D,. (2000). The relationship between psychosocial adjustment, identity formation, and problematic internet use. PhD., College of Education, the Florida State University.

Weiser, E, B. (2015). Me: Narcissism and its facets as predictors of selfie-posting frequency. *Personality and Individual Differences*, 86, (477-481).

Sorokowski, P, Sorkowska, A, Oleszkiewicz, A, Frackowiak, T, Huk, A, Pisanski, K. (2015). Selfie posting behaviors are associated with narcissism among men. *Personality and individual Differences,* 85, p. 123-127.

Tajuddin, J, M. Hassan, N, A,. & Ahmad, R. (2015). Social media among university students: A study on selfie and its impacts. GJBSSR, 1, 126-134.

Ward, D,. (2000). The relationship between psychological adjustment, identify formation, and problematic internet use, PhD., College of Education, The florida State University.

Vknin ,S. (2003) . Malignant Self Love.1edition . Macedonia : Publications Imprint Prague & Skopje.

Young, K. (1999). Internet addiction: symptoms, evaluation, and treatment. In Vander Creek, L., & Jackson, T. (eds.), Innovations in Clinical Practic: A source Book. Vol 17. Sarasota,FL: Professional Resourece Press, PP. 19-31.

Young, K, S., & Rogers, R. C. (1998). The relationship between depression and Internet addiction, Cyber Psychology and Behavior, 1, 237-244.